

تفسير سورة العنكبوت (3) | الآيات (51-01) | د. أحمد

عبدالمنعم

أحمد عبدالمنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل باذن الله سبحانه وتعالى وقفات مع سورة العنكبوت كنا توقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى - 00:00:00

وليعلمون الله الذين امنوا ولیعلمون المنافقين تاني بنكرر سياق الآيات بحيس نستحضر المعاني واذاي ان القرآن والانسان بيقرأ السورة المعاني بتبني في قلبه وفي عقله بصورة يعني فيها نوع من التناسق والتكامل - 00:00:32

بحيث ان الانسان لو هو مركز مع الآيات اية كما يروى عن ابن مسعود انه قال در مع القرآن حيث دار لو انت سبت نفسك لآيات وعشت اية اية هتتجلى ان في معاني بتبني في قلبك. المعنى تقول والمعنى الآخر حتى تصل الى نهاية السورة - 00:00:52 حتى لو انت مش واحد بالك ايه اللي بيحصل او مش واحد بالك كيف بنيت هذه المعاني تخرج بناء من الايمان عظيم. من اي سورة من سور القرآن صورة العنكبوت كما قلنا بدأت بحسابات خاطئة. احياناً يقع فيها بعض المؤمنين. نتيجة الزروف والضغوط اللي بيمرروا بها في مكة. او حسابات خاطئة - 00:01:10

يبقى فيها المشركين من قريش يقع فيها المشركون من قريش الذين يعبدون اهل الايمان في مكة. وانكرت عليهم هذه الحسابات يتركوا ان يقولوا امنا وان كان هذا الحسبان هو معنى محوري في السورة - 00:01:30 لأن السورة ذكرت اهل الايمان الذين مروا بفتنة. وان الفتنة مختلفة. يعني السورة ذكرت فتن مختلفة قالت احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. اي ان اهل الايمان لن يتركوا بمجرد قولهم كلمة الايمان. ثم بين الله سبحانه وتعالى ان - 00:01:46

هذه سنة ماضية. ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمون الله الذين صدقوا ولیعلمون الكاذبين. هي السورة بدأت سنة الله سبحانه وتعالى في اهل الايمان ان يبتليهم وان يمرروا بفتنة - 00:02:06

من تجاوز هذه الفتنة نكفرن عنهم سيناتهم وبعد كده ندخلنهم في الصالحين ونجزينهم احسن الذي كانوا يعملون يعني انه كفران وسيتم احسن نادي كان معمول في اية وندخلهم في الصالحين في اية. فالسورة تكلمت عن انواع الفتنة اللي بيمر بها المؤمن حينما يتكلم - 00:02:21

كلمة الايمان لن يترك بمجرد ان يقول كلمة الايمان ثم بيتن نماذج من سنن الله سبحانه وتعالى في معاملة اهل الايمان لأن ربنا قال ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمون الله الذين صدقوا. من هؤلاء من الذين قبلهم دول؟ فربنا جاب لنا نماذج من قصص الانبياء. ولقد ارسلنا نوح الى قومه. ويجي - 00:02:38

قصة سيدنا نوح وبعد كده قصة سيدنا ابراهيم بعد كده لوط عليه السلام وبعد كده شعيب ومجموعة من القصص المدمجة لأن كان الغرض في القصص الأخرى يعني كل قصة من قصص القرآن بتذكر لغرض. هنذكر ده ان شاء الله لما نستفتح في قصة نوح عليه السلام في هذه السورة - 00:02:58

اتكلمنا عن الفتنة المعنوية اللي ممكن يتعرض لها الانسان وان المجاهدة ليست مجاهدة اذى البدن فقط بل اول ذكر المجاهدة ذكر وان جاهدك لتشرك بي ما ليس لك به علم. يأتي من اقرب الناس اليك. وان يعني احياناً الازل معنوي والنفسي بيكون اشد على -

كان من الالذى البدنى ان احيانا الالذى البدنى بيولد نوع من الممانعة. والانسان بيرفض ذلك. يرفض الضيم يرفض الالذى يرفض الظلم لكن لما يأتيك من باب الشفقة قد يسقط فيه الانسان. وده زي معنا التهاردة ان شاء الله مدخل اخر - 00:03:37 وبعد كده اتكلمنا عن مدخل العذاب البدنى ومن الناس من يقول امنا بالله. فاذا اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. يبقى ده انسان مش فاهم ما معنى الرب ومعنى الخالق - 00:03:53

وما معنى الحياة الاخرة؟ اتكلمنا على ان الانسان المفروض ينظر الى الحياة الدنيا نظرة آآ يعني آآ انها لا تساوى شيئا. ما الدنيا في الآخرة الا كما احدهم اصبعه في اليم فلينظر بما يرجع. يعني لما تقف امام محيط - 00:04:05

المحيطات. وتضع اصبعك في هذا المحيط ثم تخرج اصبعك. تخرج الاصبع كده وتتنظر تجد قطرات الماء. هذه قطرات نسبة قطرات للمحيط هي الدنيا بالنسبة للاخر متخيل انسان عايش كل تفاصيل حياته مع هذه قطرات. ويترك هذا المحيط الواسع. طبعا وبالتالي لن يصل الى الرؤية متزنة لان هو بيり نسبة - 00:04:21

على غير حقيقته طيب نبدأ بقى النهاردة فتنة ثلاثة قال ربنا سبحانه وتعالى وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من شيء. انهم لكاذبون. تعالوا - 00:04:45

نتعلم نقف كده ايه مع كلمة بحيس نتعلم بعد كده ان احنا نحل النص اللي بيقابلنا طبعا باستعمال اهم ادبين زكرتهم قبل كده الاداة الاولى لايه الثانية اللغة الاول - 00:05:05

في الاثر بنبحس الوارد الاثر الوارد عن السلف وبعدين مع امتلاك ادوات لغوية الانسان بفضل الله ممكن يتعامل مع النص القرآني. وقال الذين كفروا للذين امنوا. هنا كلمة الذين كفروا اول مرة تذكر في السياق. يعني اما تبدأ - 00:05:19

الصورة كده طبعا احنا عايزين برضو نتعلم نقطة مهمة جدا ان احيانا انت بتلتقط شيء زي ما هيجي لنا ان شاء الله عند كلمة سنة وعام واستعمالات القرآن. احيانا بتلتقط زاهرة قرآنية معينة. لكن احيانا لا تمتلك اه يعني - 00:05:38

اليقين التام لتفسير هذة الزاهرة. يعني انت التقطت ان في هنا مسلا زاهرة بلاغية. يعني هنا فيه تقديم وتأخير. هنا فيه ازهار في موطن الدمان. هنا فيه يعني ايا كان - 00:05:56

الملمح البلاغي اللي انت التقطته او ايا كان كلمة استعمال قرآني مختلف. القرآن بيختلف الاستعمال بين الالفاظ بيستعمل لفز في سياق معين ولفز اخر في سياق معين انت بتلتقط ده. ده نقطة مهمة جدا في التفسير. النقطة رقم اتنين ان تفسر وتقول لما - 00:06:06 - دى احيانا يعني ينبغي الا تتتعجل فيها وبتقرأ اجتهادات المفسرين فيها. فالانسان ما يتتعجلش انه يفسر ما يلتقط. هنا احنا بنتقط ان لأول مرة بتيجي لنا كلمة الذين كفروا. جت قبل كده عن هؤلاء - 00:06:24

سموا ايه الكفار دول اتسموا اسم آآ كاذبين لكن الكاذبين هنا لا الكاذبين دول اللي طلعوا منافقين لا ربنا وصفهم في السورة يعملون السيئات ام حسب الذين يعملون السيئات احنا قلنا ان احده معاني او المعنى المحوري المهم لكلمة يعملون السيئات الذين يقومون بفتنة المؤمنين - 00:06:40

اللي بيقتنوا المؤمنين. يبقى ربنا وصفهم الاول بلفظ يعملون السيئات خلاص وبعدهم بعض النساء قال وذكروا قبل ذلك بكلمة الناس. لأن ده كان الغالب فاذا اوذى في الله جعل فتنة الناس - 00:07:02

كعذاب الله. فقال فتنة الناس يعني الناس اللي بيحاولوا يقتنوه اللي كانوا بيحاولوا يقتنوه هنا الكفار. لأول مرة يزهير باسم الموصول الذين كفروا كنا أصبحوا ظاهرين واضحين. يعني هو ايه لما الاسم او الشخص اللي بتتكلم عنه او المجموعة اللي بتتكلم عنهم تأتي بصيغة الضمير لها دالة - 00:07:18

ولما اتي بالاسم الظاهر المعرف باسم الاصول ودلالة اخرى ان هو بقى زاهر. فلاول مرة هنا يزهير الكفار بصورة واضحة جدا وهو جاي للمؤمن بصورة واضحة هو اللي بيتحرك للمؤمن. والمرة دي بيتجه للمؤمن مش عشان يعزبه - 00:07:38 يعني اللة اللي قبلها على طول ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذى في الله اي من هؤلاء الذين يعملون السيئات. المرة دي الكافر

يبقى البداية هنا انت بتقاضي ان الكفار رايحين يتكلموا عن مين؟ رايحين يقولوا لهم ايه يعني رايحين الكفار رايحين متوجهين ناحية المؤمنين. يبقى مين اللي اتحرى ناحية مين هنا مين اللي بيتحرك ناحية مين؟ الكافر هو اللي اتجه هو اللي راح - 00:08:06

يعني هو عايز يفتنه زي في سورة الكهف كده صاحب الجنين راح خد الفقير وده خده من ايده وخده ودخله الجنات بتاعته ومشي معه ودخل جنته وهو ظالم لنفسه. اراد ان يفتنه فخده من ايده يفرجه على الجنة. عشان يكون اثر الكلام مع السمعي مع الاثر البصري يؤدي الى فتنه - 00:08:22

فهنا الكفار جهد اهل الباطل في نشر الباطل بتاعهم جهد اهل الباطل في نشر الباطل بتاعهم وقال الذين كفروا للذين امنوا بيعملوا اقوال خاصة للذين امنوا وده الواحد بيشوفه الان كمية البرامج اللي بتتعمل وجهد اهل الباطل مسلا فتن المؤمنين او او الفيديوهات مسلا اللي بيتعمل لنشر الالحاد - 00:08:45

بتتجد يعني مجهد عزيم بينزل طبعا الله سبحانه وتعالى متن نوره ولو كره الكافرون. لكن آآ يعني كما اكرر كما قال الله سبحانه وتعالى ان تكونوا تالمون فانهم يالمون. الناس دي بتتعقب عشان تنشر الباطل - 00:09:12

اين اين جهدنا نحن لنصرة الحق يبقى اذا هؤلاء الكفار اهل الباطل بيذلون اوقاتهم. يعني تخيل واحد بتتعقب عشان يسجل مقطع وينشره ويبحث ويقرأ في شبهات او حتى معه فريق شغال بيحضر له شبهات وقاعد بيحفزها ويقولها ويصور ويعيد. ده على مستوى الشبهات وعلى مستوى الشهوات. فيه ناس بتتعقب. عشان تعمل فيلم او - 00:09:26

مسلسل ويتعقب في تصويري. طب واحنا فين فين جهدنا احنا؟ نشر الحق. يبقى هنا الذين كفروا هم اللي بيتحركوا الان ناحية المؤمنين. وقال الذين كفروا للذين امنوا كلمة الذين امنوا هنا جت في الاية اللي قبلها على طول. وليرعلمن الله الذين امنوا وليرعلمن - 00:09:50

المنافقين. طيب ايه علاقة الاية دي بالسياق السورة؟ بعضهم قال ان الكفار بيعاولوا فتن المؤمنين بكل طريقة. فيجربوا المدخل العائلي. ووصينا الانسان بوالديه. اللي هو ان جاهدك لتشرك به بعدين المدخل الاذى - 00:10:09

البدني. فيه ناس ثبتت بالرغم من كل الفتن دي اللي اتعرضت ثبتت. يدخل له مدخل اخر بقى مدخل الشبهات. مدخل بقى الصديق اللي يدخل له الصديق اللي بيحب له شبهة. يعني ممكن واحد - 00:10:27

وده بيحصل كثير ان الشخص يتأسر بصاحبها اكتر ما يتأسر بابيه وامه يعني الكلام اللي بيجي له من صاحبه وتيجي له الشبهة من صديقه ورسالة تيجي لك من حد ممكن تأسر فيك اكتر ما والدك او والدتك يكلموك - 00:10:40

لذلك احيانا لما شاب مسلا يقع في اه شبهات الحادية وكده وابوه وامه يحاولوا يتكلموا معه هو اصلا بيقى عامل بلوك هو مش مش سامعهم فممكن صديق هو اللي يتأثر عليه - 00:10:55

فكأن المشركين غيروا اساليب الفتنة بدل المدخل من العائلة والمدخل اللي فيه شفقة. اول مدخل الثاني الاذى البدني فيه مدخل اخر. ذلك ابن عاشور بيقول اللي بدأوا يغيروا اسلوب الفتنة. وبدأ يدخل له باسلوب الشبهة - 00:11:08

ليه يعني قال ان دول الناس المشركين ركز لم يستطعوا تعذيبهم. الاية اللي قبلها بتتكلم على التعذيب البدني ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذى في الله اذى بدني. فابن عاشور بيقول - 00:11:26

انتقلوا الى فتنه اخرى غير العذاب البدني. بسبب ايه؟ يعني اشمعنى في ناس استعملوا معهم العذاب البدني وناس استعملوا معهم الشبهات؟ ابن عاشور بيقول اما لكرثتهم ان المؤمنين بدأوا يكتروا وده حصل في المدينة على قول ان الايات دي مدنية او لعذتهم ان كان في بعض الناس ما يقدرش يعذبه - 00:11:43

في عمر ابن عمر ابن الخطاب ان كان ابو جهل في بعض الاثار وان كان يعني في سندها مقال ان اللي اتقال له اتبعوا سبيلنا ان كان مجموعة من المشركين منهم وابو جهل كان بيذهب لعمر بن الخطاب تحديدا - 00:12:03

انهم مش قادرين يعذبو فهو بيدرس الشخص مدخله ايه يعني زي من اول لحظة كده جعل ابليس يطيف به. لأن الاول المشرك

وابليس من الاول بيذرسك بيعمل دراسات الاول يدخل لك منين؟ شف مدخلك ايه. مدخلك شهوة ولا مدخلك شبهة؟ والشيطان

00:12:16 بيجري من بني ادم مجرى الدم -

هو فهمك وحافرك كويس جدا وشياطين الجن يوحون الى شياطين الانس يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا فبالتالي انت محظ دراسة واهتمام زي ما المسلمين كده بيدرسوا في مراكز ضخمة واموال ضخمة بتنزل لدراسة احوال المسلمين. ايه المدخل -

00:12:38

نخش لهم من مدخل ايه دلوقتي يعني ايه الفترة دي اللي ممكن يأسر فيهم الخطاب بهذه الصورة او المدخل بهذه الشبهة او الشهوة او كله يختار ندخل بكل الشبهات والشهوات -

00:12:57

طيب بيقى هنا وقال الذين كفروا للذين امنوا بيقى هنا للذين امنوا اما للذين لم يستطع معهم الكفار اسلوب التعذيب او لو خدناها بقى اللي قبلها على طول للذين امنوا لمن نجوا من التعذيب -

00:13:14

يعني ناس ثبتوا بعد الاذى البدنى ربنا بيقول وليعلمون الله الذين امنوا اللي هم الذين امنوا دول اللي نجوا من فتنة الوالدين ومن فتنة التعذيب بالرغم من ذلك استمر عليهم البلاء والفتنة. لأن ربنا بيعرفنا سيستمر بك البلاء. الى ان تموت واعبد ربك حتى يأتيك اليقين -

00:13:30

احيانا بيبقى عندنا تصور سواء على المستوى الشخصي او على المستوى المجموع. ان احنا عايزين نوصل للحزة نتوقف فيها عن عن المجاهدة والممانعة يعني زي ما بعض الصحابة كده كان شايف الحال مسلا هو بينازع الشهوة. فشاييف ان الحال ان هو يقطع الشهوة دي اصلا -

00:13:53

فراح لرسول الله صلى الله عليه وسلم ياذن له انه يختصي. هو عايز ان ايه؟ هو في ممانعة انت وجودك في الارض انت بتعاني عايز تجلب الرزق من حلال عايز تعبد ربنا سبحانه وتعالى في شهوة عايز تضعها في الحال عايز تمنع نفسك عن الحرام عايز تبتعد عن -

00:14:15

آآ بيفسد عليك دينك ويؤوس لك سواء من شياطين الانس والجن فانت عايش على طول في ممانعة. فاحيانا بتوصل لحالة من التعب عايز اوصل لحالة من ايه الاستقرار التام لذلك كتير يقول لك ايه -

00:14:32

هو امتى الواحد ما حدش يجاهد نفسه يعني ده امتى؟ ده ما بيحصلش. انت هتخالص فتنه تطلع الفتنة اللي اعلاها. اللي اعلى منها يعني كل ما تخلص فتنه حتى ترقي في درجات الجنة -

00:14:45

الغفر المشهور احمد ابن حنبل رضي الله عنه حينما في لحظات الموت هو سمع ويقول ليس بعد بعد كده لما افاق قيل كنت تقول ليس بعد قال جاءني الشيطان وقال فتنى يا احمد -

00:14:59

خلاص عديت قال له لسة لم تخرج روح بعد فتوطين النفس وده يجي لنا الان مع قصة نوح عليه السلام. توطين النفس على انك ستتجاهد نفسك الى ان تموت واعبد ربك لغاية امتى؟ حتى يأتيك اليقين -

00:15:14

ما فيش مرحلة سواء على المستوى الشخصي او على المستوى المجتمعي ان احنا نقدر مأنتخين جدا لو لا في حالة مجاهدة ولا في حالة دعوة ولا حالة تعب. واحيانا حتى اللي بيبحس عن التمكين -

00:15:31

هو متصور ان هو يوصل للمرحلة دي. مرحلة اللي هي ايه ممكن قتل الوحش ويفضل قاعد كده وقاعددين بقى فرحانين وخلاص كده ما فيش اي شهوة وما فيش اي فتنه -

00:15:42

مش هيحصل انت ممكن اصلا مجرد ما تمكن يطلع فتنه تانية الخلاف بين المؤمنين مع بعضهم البعض من اول ما يبدأ يحصل تمكين تجد بقى خلاص احنا هنتفرغ لنفسنا. يقوم يحصل ان احنا نتخلق مع بعض. دلوقتي هنتخلق مع بعض من غير تمكين اصلا بس يعني -

00:15:53

بيقول لك يعني اي وضع له له الفتنة بتعاته والبلاء بتعاته وقال الذين كفروا مجهزين اقوال معينة مش رايحين كده وخلاص ده برضو مهم في الدعوة انك وانت رايج تدعوا الى الله تكون آآ مش بتقول اي كلام -

00:16:09

تكون عارف انت هتقول ايه لانك ايضا هتحاسب عليه. وقال الذين كفروا للذين امنوا اختاروا ناس باعینهم هم اللي ينفع معهم ده .
قلنا بعضهم قال اما للكثرة وبعوضهم قال اما للعزه مش قادر يعزبه - 00:16:26

او اللي شايف فيه نوع ضعف معين له مدخل ان هو ممكن يتآسر به وكل واحد له شبهه ببناعتة. قالوا لهم ايه بقى اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطایاكم طبعا القرآن اه اه الاصل فيه يعني مجازا يعني نقول الكلمة دي الاصل في الايجاز مش الاطناب - 00:16:39
كان الكلمة دي تحتاج الى تحرير يعني بس الشاهد ان هنا جاء الاية جابت الخلاصة هو بيقول له حاجتين كل جملة من دي هم مش مش معنى كده ان الكفار قالوا نفس هذه الالفاظ - 00:17:00

لكن بما ان ربنا سبحانه وتعالى اخبرنا بهذه الالفاظ ان لها دلالة نفهم بعد ما نحلل هزه الالفاظ المشرك كان بيعمل ايه خلاص تعالوا بقى نحلل كلمة ايه؟ اتبعوا سبيلنا - 00:17:13

ولنحمل خطایاكم. اول الكلمة المشرك رايح يقولها للمؤمن وقال الذين كفروا الذين امنوا اول ما يصلوا المشرك الكافر بيتكلم بقمة السقة بيتكلم بقمة التأكيد. اتبع والامر هنا مش امر من سيد الى عبد. ان كان بعض ورد عن بعض السلف ان هذا القول يقوله - 00:17:26

للمستضعفين. يقول المستكبرين يقول المستكبرون لي المستكبرون لي المستضعفين قول اثر اظن مروي عن قتادة لكن في اثار اخرى واختيارات بعض المفسرين لأبيقول زي ما قلنا مسلا يروح لمن لا يستطيع - 00:17:48

ان يعذبه بيقول له اتبع يعني خليك تابع لي. ده معناه ان هو بيدعى ان عنده منهج وواسق فيه. لذلك قال له اتبعوا ايه سبيلنا السبيل يعني اللي هو الطريق اللي صار فيه الناس واصبح مأهول للسير سبله السابقة. يعني اصبح هذا الطريق مؤهل ان الناس تسير فيه - 00:18:04

ربنا بيقول ان السبل بتاعة الدين بتتضخ لك انت؟ يعني امتى طرق الدين تبقى واضحة ومؤهلة للسير فيها بالنسبة لك انت؟ امتى لاما تجاهد في اخر السورة. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. احنا بقى على العكس كتير مننا عايز السبل تفتح ان شاء الله - 00:18:29

وصلنا مع بعض لآخر الصورة يعني. يبقى نشرح الاية دي بالتفصيل. لكن سريعا كده كتير مننا عايز سبل الدين تفتح له وهو قاعد ان شاء الله ممكن نبقى نعمل درس تاني اختيارات او اشكاليات اختيار السفرة اتنين احنا اتكلمنا عنه رقم واحد بس هو عمل اشكاليات اكتر من اللي كانت موجودة - 00:18:45

فبحيث ان احنا ايه نفضل بنزود كده اهو هنعمل درس فالاشكالات تزيد فانا هنيجي نحل الاشكاليات فالاشكالات تزيد اكتر بحيس تايه البلاء مستمر وبزيدي ما بينقصش. مم كفاية اشكالية ماشي - 00:19:06

فمن الحاجات اللي عايزين نتكلم فيها ان الشخص يقول لك انا مش لاقي حاجة اعملها للدين. هو متصور ان هو يفضل قاعد زي بعض التصورات مسلا الدنيوية انه قاعد لغاية ما له جواب التعبيين - 00:19:21

وده ما عدش موجود في الدنيا. وبرضه مش موجود في الدين يعني يفضل قاعد انت محتاج تبحس محتاج تتحرك محتاج تجاهد وتجرب وتحرك الشاهد بقى نرجع للایة بتاعتنا اتبعوا سبيلنا. بيقول له انا عندي طريق. واضح المعلم. واسير فيه - 00:19:33

وباقول لك سر خلفي يعني انا هشرح لك التابع يعني انت ه تكون تابع عارف لما اقول لك ايه من ناحية البوظان ما تقلقش. انا اقول لك ايه التفاصيل انا هشرحلك كل حاجة بتيجي منين ولو انت عايز تبوز يعني كل حاجة ايه - 00:19:53

فيها سكتها ومش كده يعني البوظان مش مش هيلم يعني. لأ مدارس اه كل حاجة لها ايه؟ دي بتيجي من كذا وبيتعمل كذا وكل حاجة لها سبيل وطريق اللي يقرأ - 00:20:10

كتاب بالنسبة لملف الالحاد يعني كشبات كتاب ميليشيا الالحاد برمم ان الكتاب قديم يعني نسبيا طبعا عبدالله العجيري ويتكلم قد ايه مجهود الملحدين عشان ينشروا دينهم حتى على مستوى الاطفال انه يعمل برامج للاطفال - 00:20:24

وازاي ان الشخص ما يشعرش بغرابة ملحد وي التواصل مع آآ مع غيره من الموحدين عشان وازاي يقاوم الغرية النفسية اللي بيمر بها انت

متخيل احنا اولى بذلك مجهودات ضخمة بتبذل. فهو بيقول له اتبع يعني انا هشرح لك ازاي؟ سبيلنا انا عندي طريق واضح وبعدين
احنا مجموعة - 00:20:43

سبيلنا الناحية الثانية ايه المانع ان المؤمن كان يمشي وراه؟ قال له المشرك سبق في الكلام قال له ولنحمل اللام دي لام الامر زي ما
الخشيري بيقول انه كأنهم يأمرنون انفسهم - 00:21:12

كأنه بيأمر نفسه بيقول له ما تقلقش. ولك علي انا بأمر نفسي اهو انا خدام يعني واللحم الخطاياكم لاحز التعبير بتاعه ان نحمل
خطاياكم ده. اولا يبقى من الواضح ان الكافر كان بيطلب من المؤمن في كلمة اتبعوا سبيل الله انه يعمل ايه - 00:21:28
انه مش يصلني مسلا مالا تعال نطوف حوالين الكعبة واضح انه كان بيطلب منه معاصي يبقى المدخل دخل هنا لشيء اصلا
النفس بتقاوم حتى لا تسير في هذا الطريق. يعني اصلا انت بتقعد تجاهد نفسك عشان ما تعملش معاصي. فيجي لك واحد -
00:21:48

ويقتعك ان طريقة تفكيرك في المانع من المعاصي دي غلط تاني انت اصلا قاعد بتجاهد نفسك انك ما تعملش الحرام بصورة معينة
انك ما تاكلش حرام. انك انت في شهوة معينة حرام لا تفعلها. انت اصلا قاعد بتجاهد نفسك - 00:22:06

وقادع بتتفكر ان فيه اسباب ركز فيه اسباب رئيسية انت معتقدها كعوائق هي المانع بينك وبين الحرام ده هو يوم ما يلعب على ايه؟
يلعب على اللي انت معتقد انه مانع ده ويجهون منه. وبالتالي يعني مسلا انت بينك وبين الخطايا حاطط مانع المانع ده - 00:22:23
الخوف من العذاب. الخوف من البعث. الخوف من الموت هو بيلعب على الخوف ده. لأن الجدار ده لو اصبح هش انت تقع في المعصية
بسهولة. هو مش محتاج بقى يقول لك اعمل المعاصي خلاص - 00:22:44

فانت قاعد يعني مسلا آآ الحال والحرام في المال وممكن واحد يجي يضرب انت بتقول ده حرام. ممكن واحد يجي يضرب لك يقول
لك واصلا كل اللي بيتكلموا في ايدين دلوقتي نصابين اصلا - 00:22:57
وما حدش فاهم حاجة اساسا ومين اللي قال ان ده حرام؟ ويجهون من انت اصلا قاعد بتمنع نفسك من الوقوع في الحرام بوضع حاجز
معين هو بيشتغل على الحاجز ده - 00:23:11

بيقول لك هو شايف ان انت اللي بيمنعك من الوقوع في هزه الخطايا لأن انت كنت بتعمل بالنسبة له طبعا المشرك لما راح للمؤمن اللي
معه في مكة هو كان على الشرك وبعدين امن. انت كنت بتعمل نفس الخطايا دي فاكيد نفسك بتشتاق اليها - 00:23:21
تنزني تشرب الخمر كت عايش حالة من السبهلة بل يزيد الانسان ليفجر امامه سدى هو يجي يقول لك ايه يا عم اللي زنفك الزنقة دي
يعني ايه انت ايه اللي قلبك انت كنت - 00:23:37

باشا انت ايه اللي نقلك اللي بقى كل حاجة لأ غلط وحرام ايه ايه اللي زنفك الزنا انت انت احسن من كده انت خسارة في اللي انت
عامله في نفسك ده - 00:23:51

فهو عارف ان المانع ان انت اصبحت بترى هذه الاشياء خطايا. اذا هو عارف ان دي خطايا. طب عرف منين ان دي خطايا؟ عندك عرف
منين؟ بيقول ونحمل خطاياكم وبعدين مش بيقولوا ولنحمل خطيئتك. لو مش عايزك تعمل معصية لو عايزك ايه - 00:24:05
تعمل خطايا ترجع زي ما كتتم اكتر هنلشوف مسلا شلة معينة في قمة الفساد. واحد منهم يحاول انه يسير في طريق الالتزام استعملوا
بقى كل الاساليب السخرية اه ان هم يقنعواه ان هو ماشي غلط. ان هو متشدد. وبعدين هم عايزين منه ايه؟ عايزين يرجع زي ما كانوا
اسوا - 00:24:23

مش هيرضوا منه بالايه يعني بالمناصفة يعني يقول له طب انت بص خلاص احنا هنعمل شوية طاعات وانت تعمل شوية معاصي
يعني نوصلها لأن ترجع معنا تماما نحمل خطاياكم وعايز خطاياكم. طب عرفوا منين ان دي خطايا؟ اما ان دي شيء اصلا - 00:24:47
يعني له اثار سيئة فالنفس بفطرتها المفروض تفر من ده او بعض المفسرين اشاروا الى معنى جميل قال ان اسناء المحاجة مع
المسلمين بعض المسلمين كان يقول له سوف نبعث ونحاسب على هذه الخطايا. انه كان بيحصل - 00:25:07

ان المشرك يروح المؤمن يقنعه انه يعمل حرام. فالمؤمن يدافع عن نفسه ويظهر عقيدته. فياخذ المشرك هذه العقيدة و يجعلها

محط سخرية ولا احمل خطاياكم. يبقى هو عايز يكسر الحاجز - 00:25:23

اللي انت حاطه بينك وبين الواقع في الحرام انك انت ترى ان هذه خطيئة خطأ. ومعنى كلمة خطأ يعني فيه صح وخطأ. يعني فيه منهج هنتحاسب عليه. وفيه يوم يا اما هنتحاسب عليه. هو بيضرب كل ده ويقول ما فيش بعث اصلا وما فيش وحي. ما فيش صح وغلط - 00:25:38

طب كلمة ولا احمل خطاياكم؟ بعضهم قال وده اللي انا شايفه ازهري يعني ان دى سخرية مش شبهة حقيقة لأدى شبهة يعني هل دى كانت في الوقت ده لما قيلت لما المشركين كانوا رح المؤمنين هل كان ممكن يظن ان فعلا يعني هل دى شبهة حقيقة - 00:25:55

ان ممكن المشرك كان يروح المؤمن يقول له أنا خايف. يقول له خايف من ايه؟ يقول له أنا خايف ان انا هنتحاسب. يقول له خلاص ما تقلقش. لما يبقى في الحساب انا اللي هشيل - 00:26:15

هل دى هل دى شبهة حقيقة يعني اما بعد افكر كده برضو يعني ايه اسمع رأيكم يعني. هل لما تقدر هل دى شبهة؟ اي نعم هي بتحصل دلوقتي يعني اما يكون واحد ايه - 00:26:26

متعدد لك يا عم تعال بقى طالعة دى وخلاص مش هتتعوض. استغفر الله. يا عم ما تقلقش انا اللي هشيل. انا اللي هحاسب على الليلة انا اللي قلت لك تعالها - 00:26:39

انت مش هتعمل حاجة انت هتسايب نفسك خالص تعالى بس انا اللي هعمل كل حاجة تعال فهو بيقى عايز ايه يهون عليك. اما تقدر تفكير هو الحقيقة ان دى مش شبهة شبهة. يعني دى مش شبهة مسلا يجيب لك اية او او حجة. امال ازاي دى - 00:26:50

تصبح شبهة النفس بطبيعتها اصلا ضعيفة. ويبقى عندها ميل للمعصية. بتبحث عن اي شيء تركن اليه عشان تقع في المعصية يعني النفس ضعيفة. هي النفس اصلا عايزه تعمل المعصية. فانت قاعد بتكتف نفسك عن المعصية. قاعد بتتجاهد نفسك. فاما بيجي واحد يقدر ايه؟ يضغط ويهون عليك. فانت بتقول خلاص - 00:27:11

اصل انا اعمل ايه بقى؟ هو كل الواقع كده. ودي مش يعني ان الناس كلها غلط ده مش اجاية على الشبهة يعني لما تقول لواحد انت ليه بتعمل كده؟ هو يقول لك انا عارف انه غلط بس ما هي الناس كلها بتعمل كده. ايوة ما هو حضرتك - 00:27:32

يعني ده غلط يعني هنتحاسب عليه يوم القيمة. يعني انت بتعرف ان ده غلط؟ فيا احيانا النفس بتقع في المعصية بسبب لو هي نفس ضعيفة الايمان بسبب هي بتشوفها اصلا. وده احيانا الواحد بيشوفه - 00:27:45

يعني خاصة لما بيجي مسلا بعض الشباب بيقول لي ايه يتصل يقول لي آآانا ملحد. اهلا وسهلا. الا فاتنا نقاش معه اقول له طب يعني ايه سبب الحد ليه يعني - 00:27:59

انا مش عايزك الواحد احيانا بيسمع فعلا حاجات بس انا خايف اقول لكم توقعوا انتكم كمان في الشبهات يعني مرة واحد بيقول لي مسلا بعض قصة مسلا في القرآن آآمش مقتني بيقول لي انا الحد بسببها - 00:28:13

انت مستغرب يعني انت الحد انكرت كل هذه الآيات وهذا التاقن وهذا الابداع وهذه النعم. كل ده عشان مش فاهم الاية دى انت بتتكلك بقى اصلا. يعني ده واحد بيتكلك ده على حرف - 00:28:27

هو اصلا وتيجي تشفو بقية حياته يعني هل هو قبل قراءة الشبهة دى لو افترض ان هو شاهد شبهة. قبل هذه القراءة كان مستقيم وقادد بيبحث عن الحق وقادد بيتعبد. ثم وقع فجأة ولا هو اصلا حياته بعيدة - 00:28:45

في ناس هي اصلا بتتكلك عشان تقع يعني اللي هو ايه عايز اقول لك هو يلحد على نفسه يعني هو بيدور على اي حاجة بس خلاص انا لقيت الشهرة يعني مش بيبحس عن الحق - 00:28:59

وبيحس عن الشبهة اللي تخليه يقع والشيطان فاهم كده ان النفس ممكن تمر بمراحل ضعف فتتكأ على اي شبهة هو هنا جاي يدخل له مدخل نفسي يؤثر. والمدخل النفسي ده - 00:29:14

عبارة عن وثيقة في طرحة اتبعوا سبيلنا. وده احيانا بتشوفه في بعض مش عايز اقول اسماء عشان ما ننشرش هذا الضلال المبين. بعض الفيديوهات الالحادية وبتنشر شبهات يصل لدرجة من ان هو يعني عايز يصلك انه واسق انه بيجيب - 00:29:29

عقائد المسلمين ويعملها في صورة في صورة ساخرة. اللي اللي بالنسبة للمؤمنين امر مهول. يعني مسلا يسخر من يوم القيمة واحنا عندنا في القرآن في الحق المبين في كتاب الله سبحانه وتعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم - 00:29:45 يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت. وتضع كل ذات حمامهم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. هو يجib مشهد زي ده ويسخر منه توه العقائد في قلوب الناس. فانت عندك الخطيئة دي عظيمة. انت خايف. قلت له ده حرام - 00:30:04

ان هو يستهزئ بكلمة حرام. ويعمل فيلم يستهزأ بكلمة حرام. وان ويجب واحد يمسل شيخ وان هو نصاب ويترقب وان الدين بيقول ايه ويقعد يعمل شوية مشاهد في الاخر انت اصبحت الفتوى من العالم فيها نوع من الاستهزاء - 00:30:20

ما حدتش لها تقل يعني ودي خطورة السخرية وده للاسف اصبح منتشر ان بقى كل شيء بيتم التعامل معه بالسخرية. اي حاجة والكوميكس والنكت بقت في صلب العقائد بتترقب على اي حاجة - 00:30:38

وممكن ناس بتنشرها من باب يعني ايه الهزار وان هو مش قاصد ان هو يعني بنفس المعنى وينشر الكلام ده وده خطر. ده بيونهن العقائد في قلب الناس. السخرية بتجعل الامر العظيم عندك هين. بس. بعد ما كنت تغضب بتضحك - 00:30:54

وتقول لي خلاص بقى يعني ايه هو مش قصد. ويتحول الامر العظيم الى نوع من السخرية هو بيسخر من عقيدتك بيدعى وثيقية في طريقه في طريقه اتبعوا سبيلنا. بيسخر من طريقك. وفي مدخل شكل وشبهة - 00:31:14

وبيجب لك على تسائلات اللي مانعاك من السير في طريق المعاشي يقول لك انا اللي هيشيل عنك. كل ده آآ وغيره كثير لو اتعلمت في كلمة اتبعوا ولا احمل خطاياكم - 00:31:31

بالرغم ان ممكن انت لا تراها شبهة وبالرغم ان هي قد تكون سخرية الا ان الله سبحانه وتعالى رد عليها احيانا ما ينفعش نستخف ببعض الشبهات واحيانا القرآن عمل كده بيتجاهل بعض الشبهات - 00:31:45

بحسب سياقها حسب آآ شبهة حسب اللي بيتكلم. بقى هي ما فيش قاعدة واحدة مضطربة. الاصل عدم الرد على الشبهات. او الاصل الرد على كل شبهة. لـأ. هي بتختلف حسب - 00:32:01

لكن هنا برغم ان ممكن انسان يزن ان هي مش شبهة يعني انه هيشيل عنك غلط. طب ما انت عارف ان هو مش هيشيل عنك خطاياك. لكن اكـد الله سبحانه وتعالـى هذه العقـيدة. ليه - 00:32:14

حتـى لا تـصبح هـذه العـقـيدة اللي هي عـقـيدة انـك هـتحـاسـب عـلـى كل فعل بـتـقـوم بـه حتـى لا تـصـبـح هـيـنة في قـلـوب الـمـؤـمـنـين ستـظـل لـهـا مـكـانـة في قـلـوب أـهـل الـايـمان - 00:32:25

بيـقـى هو لـمـا يـسـتـهـزـأ مـسـلا بـيـوـم الـقـيـامـة اـحـنا نـتـكـلـم عـن عـظـم يـوـم الـقـيـامـة حتـى يـظـل الـاـمـر عـظـيم في قـلـوبـنـا فـرـبـنـا بـيـقـول اـيـه ؟ وـمـا هـم مـا في بـحـامـلـيـن من خـطـايـاهـم وـدـي بـتـفـيدـ الشـمـولـ العـمـومـيـ. يـعـنـي ما فـيـشـ ولا سـيـئـةـ. لـو اـنـتـ 00:32:38

بـالـنـسـبـةـ لـلـمـؤـمـنـ لـوـ وـقـعـتـ فـيـ ايـ سـيـئـةـ هوـ مشـ هـيـشـيلـ عنـكـ حاجـةـ. اـنـتـ سـتـحـاسـبـ عـلـيـهـ اـنـمـاـ هوـ كـاذـبـ بـالـتـأـكـيدـ اـيـضاـ. اـنـهـ لـكـاذـبـونـ

بيـقـى زـيـ ماـ هوـ كـانـ بـيـسـتـعـمـلـ اـسـلـوبـ تـأـكـيدـ اـنـتـ بـتـرـدـ عـلـيـهـ بـالـتـأـكـيدـ 00:33:00

هـوـ بـيـسـتـعـمـلـ اـسـلـوبـ سـاـخـرـ اـنـتـ ماـ بـتـسـتـعـمـلـشـ اـسـلـوبـ سـاـخـرـ. اـنـتـ بـتـسـتـعـمـلـ اـسـلـوبـ تعـظـيمـ لـعـقـيدـتـكـ هـذـاـ اـمـرـ لـاـ يـسـخـرـ فـيـهـ وـالـقـرـآنـ لـهـ

طـرـيـقـةـ عـجـيـبـةـ فـيـ الرـدـ عـلـىـ مـسـلـ هـذـهـ الـاـمـورـ. هـنـزـكـرـهـاـ دـلـوقـتـيـ فـيـ الـاـيـةـ الـلـيـ بـعـدـهـاـ. لـكـ نـكـلـ تـبـعـواـ سـبـيلـنـاـ وـلـنـحـمـلـ خـطـايـاهـمـ. بـيـقـىـ

هـوـ عـاـيـزـكـ تـقـعـ فـيـ كـثـيرـ 00:33:16

الـخـطـيرـةـ مـشـ عـاـيـزـكـ تـعـمـلـ خـطـيـئـةـ وـاحـدـةـ عـاـيـزـكـ تـقـعـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ الـخـطـايـاهـ وـلـنـحـمـلـ خـطـايـاهـمـ وـمـاـ هـمـ بـحـامـلـيـنـ منـ خـطـايـاهـمـ منـ شـيـءـ.

اـنـهـ لـكـاذـبـونـ. بـيـقـىـ دـهـ غـرـضـ قـرـآنـيـ تـوـضـيـحـ كـذـبـ هـؤـلـاءـ 00:33:35

بيـقـىـ دـهـ غـرـضـ دـهـ جـهـدـ لـازـمـ اـحـناـ نـشـتـغلـ عـلـيـهـ. اـنـ اـحـناـ نـبـيـنـ اـنـ هـؤـلـاءـ النـاسـ تـكـذـبـ عـلـىـ الـدـيـنـ. تـفـتـرـيـ عـلـىـ الـدـيـنـ يـعـنـيـ كـتـيرـ مـنـ

الـشـبـهـاتـ الـلـيـ بـتـطـرـحـ هوـ اـمـاـ بـيـاـخـدـ اـيـاتـ مـتـشـابـهـةـ فـعـلـاـ وـيـقـطـعـهـاـ مـنـ سـيـاقـهاـ وـرـبـنـاـ قـالـ لـنـاـ كـدـهـ هوـ الـذـيـ اـنـزـلـ عـلـيـكـ الـكـتـابـ مـنـ اـيـاتـ

مـحـكـمـاتـ هـنـاـ اـمـ الـكـتـابـ وـاـخـرـ مـتـشـابـهـاتـ وـقـالـ لـنـاـ اـنـ فـيـ نـاسـ 00:33:52

تـمـسـكـ فـيـ الـمـتـشـابـهـاتـ وـتـسـيـبـ الـمـحـكـمـاتـ. فـاـمـاـ الـذـينـ فـيـ قـلـوبـهـمـ زـيـغـ فـيـتـبـعـونـ مـاـ تـشـابـهـ مـنـهـ اـبـتـغـاءـ الـفـتـنـةـ وـابـتـغـاءـ تـأـوـيـلـهـ عـاـيـزـ يـفـتـنـ

الناس وكثير بيعمل ايه؟ بيكتب. بيقوم بتلقيق قضايا اجيب لك - 00:34:12

مسلا حادسة في السيرة وهو يعلم ان السنن ضعيف او يلفق بين القضايا وبعضاها او يكتب والناس ما بتقراش هو بيعتمد الناس ما بتقراش. فغرض قرآن اصيل توضيح كذب هؤلام - 00:34:29

انهم ازيك يا زيبو؟ يا مهم في الردود يعني مسلا لما يجي واحد بيترج على اغلب الفيديوهات اللي اتعلمت على الطعن في البخاري تجد في جزء كبير منها هو في كذب هو تعمد والكذب هو مخالفة الواقع سواء هو تعمد او هو جاهم - 00:34:41
يعني يعني ايا كان لكن هو فيه جزء منه كذب وتصور يعني يعني مش فاهم اصلا علم الحديث. يعني هو بيتكلم عن حاجة مش هو ده اللي مش هو ده علم الحديث اصلا - 00:34:58

فيبيهون من شيء وبيسخر من شيء ويترى ويقعد يحسب ويقول لك ازاي والبخاري عامل كده وبيضحك وبيتكلم عن قضايا وهو اصلا مش عارف تسلسل مش عارف اصلا دور الامام البخاري جه امتي - 00:35:12
مش فاهم هو مش فاهم اصلا المبني كله. اتعلمت ازاي هو بيخبط. فدورنا احنا نوضح انهم كاذبون وما هم بحاملين من خطاياهم. بس قبل ما نقول ان هم كاذبين انهم كاذبون الاول - 00:35:27

نأك العقائد بتاعتنا انه لا يتازر وازرة وزر اخرى ما لكش عزز يوم القيمة مش تقول اصل هم اللي قالوا لي والناس وآآ وقعت ليه اتعرض نفسك للشبهات اصلا ليه تعرض نفسك للشهوات؟ - 00:35:42

الانسان ضعيف خلق خلقا لا يتمالك. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان لما درس ادم علم انه خلق خلق الله. انت اصلا لا تتنمى. ليه تعرض نفسك للشهوات والشبهات - 00:35:57

ومع انتشار للشبهات اصبح في اشخاص بيذن انه عنده الجرأة الكافية انه يتعرض يقول لك انا هرد وهو يعني ما عندناش يا جماعة علم لوحده كده اسمه علم الرد على الشبهات. لأ ده انت بتحصل - 00:36:11

يعني ارضية شرعية كبيرة ثم تتخصص لكن انت اصلا ما عندكش هزه الاصول هترد ازاي ربنا يحفظنا جميعا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سمع بالدجال فلينأ عنه يعني بالرغم انك انت عارف ان الدجال - 00:36:26

وعارف ان مكتوب بين عينيه كافر وانه اعور عارف الاوصاف لكن انت لا تؤمن على نفسك حينما ترى هذه الفتنة. من سمع بالدجال فلينه عنه. فوالله ان الرجل يأتيه ويحسب انه مؤمن فيتبع - 00:36:45

على ما يبعث به من الشبهات يعني انت رايج وانت متوقع ايه يعني المشكلة الدجال روح اترج على الاعور اللي مكتوب عليه كافر. ها على راسه كافر تعالوا نقرأ كافر - 00:36:58

رحت بقى من اجناد من جنود الدجال ما ترميش نفسك في الفيلم انهم لكيدون. ثم يقول ربنا سبحانه وتعالى بعض الناس لما بيقرأوا الایتين دول وراء بعض ممكن يظن ان في تعارض ربنا بيقول وليحملن اثقالهم - 00:37:12

واثقلا مع اثقالهم طب هو مش ربنا قال وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء طب ازاي الاية اللي بعدها ولا يحملن اثقالهم واثقلا مع الایتين. الاية الاولى بتنتفي ايه بالزبط؟ يعني خلينا نقول الحديث اللي ممكن يذن ان في تعارض مع - 00:37:27
الان وما هم بيحملون الخطايا من شيء. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من دعا الى هدى والنص الثاني من دعا الى ضلال. اللي هو معنا في الایات. من دعا الى ضلالة - 00:37:50

كان عليه وزر من عمل بهاها الى يوم القيمة من غير ان ينقص من ايه؟ من اوزارهم شيئا. من غير ان ينقص من اوزارهم شيئا. يعني اللي عمل المعصية الوزر بتاعه مش هيقل - 00:37:59

هي دي وما هم بيحامينا من خطاياهم من شيء وان سبب وقوع ده في الفتنة وسبب وقوع ده في الضلال دي كانت معصية. مين اللي هييشيلها؟ اللي اللي وقعه يعني شخص مشرك راح لمؤمن حاول ان يفتنه عن دينه - 00:38:17

فوق المؤمن والعياذ بالله في الشرك المؤمن هيحاسب على ذلك. والمشرك هييشيل ذنب الفتنة والضلالة مع ذنبه لكن المؤمن اللي وقع في الفتنة والعياذ بالله سيحاسب على هذه المعصية. فالايته الاولى وما هم بحاملون من خطاياهم من شيء و كانها تخاطب اهل الایمان

لن يرفع عنكم من خطاياكم شيئاً. فاياكم ان تستجيبوا لهؤلاء اياك تسمع كلامه وزي ما قلنا ده بيحصل كتير بين الاصدقاء بقولوا ما لكش دعوة ويحاول يهون عليه المعصية. لزلك لما اصحاب الجنة في سورة القلم - 00:38:53

بعد ما نزلت من نزل العذاب حب يبرع نفسه. قال الم اقل لكم لولا تسبحون. انا كنت قايل لكم ان ده غلط. لأن. طب بقيت معنا خلاص ماشي انت قلت ان ده غلط بس جيت معنا وكتت ناوي تقسم وحسبتها وكتت عايز نصيبك - 00:39:10
وانا دلوقتي لما باذلت قلت انا اصلا ما كنتش عايز اجي معكم. لأن العذاب على الجميع فالالية الاولانية وما هم بحاميها من خطاياهم من شيء تنفي ان يرفع عنك انت اذا وقعت في الفتنة هذا الذنب. طب وهو - 00:39:25

هو هييشيل ذنب الفتنة والاطلال. والعجيب ان ربنا سمي هذا الذنب ذنب اضلال المؤمنين وذنب فتنة المؤمنين سماه اثقال. وسمى اللي بيقع فيه المؤمن وكان ده ذنب اعظم الفتنة اللي هو فتنة اهل الایمان عن دينهم اعظم من الشرك - 00:39:41
اعظم من القتل الفتنة اكبر من القتل. يعني فتنة المؤمن عن دينه اكبر من قتلته ليه اهو ازا قتلته اصبح المؤمن شهيدا فالفتنة اللي قاتلواهم حتى لا تكون فتنة. ما يسمحش الاصل ان انتشار الفتنة كده - 00:40:01

كيف ينعم الانسان وده شيء عجيب جداً وعجبني منشور كتبه دكتور سامي عامري حفظه الله بيتكلم ازاي انسان يهنا بحياته والاسلام يطعن فيه من كل شيء. من كل وجهات بيطعن فيه - 00:40:23

ازاي انسان يهنا؟ يعني ازاي انسان عايش حياته مش حاسس بمشكلة؟ مش حاسس ان الاسلام بيمر بمشكلة. يعني عادي بيمارس حياته مش بتكلم على اوقات لا هو كل حياته بيمارسها عادي جداً مش حاسس اصلاً ان الاسلام بيمر بمشكلة. ازاي ده بيحصل - 00:40:37

يعني ازاي واحد ما بيفرش في دينه تماماً ده ازاي؟ امال يعني ايه؟ يعني انت بتنتهي لمسلم يعني ده لو واحد اهلاوي والاهلي اتغلبوا عادي ومارس حتى يقول لك انت ما بتحسش - 00:40:55

ده انت فين الانتماء؟ انت خارج تنفسح والاهلي تخيل واحد اهلاوي او زملكاوي وما تتش واتغلب الفريق اتغلب وهو بعد الهزيمة نزل يهزز ويتفسح ويحتفل تقول له ايه ده؟ ده خائن - 00:41:08

ده مندس ده عميل ده كان ده منافق هو بس ساعة هو بيشجع المنتصر لكن هو ما عندهش انتماء حقيقي واحنا العادي ان احنا آآ في ذكرى سقوط الاندلس عادي مش مشكلة عادي - 00:41:28

مش حاسين بازمه اصلاً مش حاسين ان الاسلام بيطعن فيه ما هو لازم يكون لك الانتماء. ما دينك؟ تسأل في القبر الشاهد هنا قال ربنا سبحانه وتعالى عن هؤلاء الذين يقومون باضلال المين سمي ده امر عظيم اثقال - 00:41:47

ومشهد وليرحملن اثقالهم اللي هو اثقال فتنته وهو اصلاً على الشرك والضلال وعبادة الاوثان. واثقالاً اخرى مع اثقالهم. اللي هي اثقال فتنة المؤمنين عن دينهم. ربنا سماها اثقال والمشهد هنا مشهد ما بين الایتين ده ممكن نسميه بتعبير يعني بعض المفسنين من عادة القرآن في للقرآن له عادات في - 00:42:04

انه احياناً مثلاً يعقب بعد ذكر الجنة ذكر النار. المتقابلات مسلاً. في القرآن له عادة في الطرح. منها ان لما بيسخر اهل الشرك من البعث ده من عادات القرآن تجد الایات التي بعدها يسخر او يستنكر او يستبعد البحث تجد الایات التي بعدها تصور له نفسه هو اسناء البعض واسناء يوم القيمة - 00:42:28

يعني القرآن بيتجاوز معه الرد ان انت ستكون في هذا الموقف. يعني هو بيترىق يقول لك ولنحمل خطاياكم. الایة اللي بعدها مشهد هو يوم القيمة يحمل اثقالاً عظيمة ويمشي اثقال يعني تطاًّا الظهر - 00:42:56

تظن ان يفعل بها فاقرة يعني تكسر ضهره وماشي شايل اثقال يوم القيمة وبعدين يأتيه انت فيفطن انه سيرفع عنه هزه الاسقال قال له تعال فيقول خير لا انت خد اثقال تانية - 00:43:14

هنا اثقالاً مع اثقالهم. مشهد يعني القرآن ايضاً له عادة ايضاً من عادات القرآن تصوير المعنى المعنوي بصورة حسية حتى يستقر في

الزهن تصوير اللي هو مع هو اصلا شيء معنوي - 00:43:28

يشبهه بصورة حسية. فلما انت تتخيل المشهد شخص ماشي وشاييل انقال على ظهره ثم ينادي خذ هذه انقال فتنتك لفلان. ولا يحملون انقالا جمعا مع انقالهم - 00:43:45

وليسألن يوم القيمة الحمل لسه بقى تعالى. انت الشبهة دي انت قلت كزا. مش ده افتراء على الله وانت قلت كده ده افتراء على الله خد بالك وزي ما اهل الباطل - 00:44:05

ربنا يحفظنا يا رب ويحدد المستنا زي ما اهل الباطل بيأسأوا عنهم بيفطروا على الله. كذلك الدعاء هيأسأوا. انت ليه قلت كده يعني ربنا سبحانه وتعالى يقول لعيسى عليه السلام. عيسى ابن مريم عليه السلام - 00:44:17

فانت قلت للناس انت قلت الكلام ده يعني انت في الكلام اللي انت بتقوله في الدعوة الى الله هتتسأل. انت قلت كده ولا ما قلتتش انت بتتكلم الان عن الله - 00:44:33

زي ما ابن القيم سمي الكتاب اعلامي لموقعي عن الله المفتري هنا هو يوقع عن الله فده امر عظيم. انت ازاي يعني انسان يفكر كثيرا قبل ما يتكلم في دين الله سبحانه وتعالى - 00:44:47

طيب بيقى ازا المشهد ده مشهد محاولة فتنة المشركين المؤمنين والجهاد اللي بيبزلوه تأكيد والتوضيح وان احنا عندنا منهج والساخرية كل ده من هذه الآيات. النتيجة ايه هو طبعا الآيات تجاوز ودخلت على قصة سيدنا نوح. ايه النتيجة ايه؟ النتيجة موجودة عندنا بقى مبسوطة في القرآن. منهم من وقع في الفتنة - 00:45:03

ويجي لنا بقى آيات في القرآن تانية مسلا ارنا الذين اضلانا الجن والانس نجعلهم تحت اقدامنا. سورة فصولت مسلا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا. سورة صاد كلما دخلت امته لعنت اخته. سورة الاعراف. بيقى اذا عندنا مواطن كتير في القرآن ان بالفعل هذه الخطة نجحت - 00:45:20

ان كلامهم ده اسر في ناس واستجابوا لهم وفتنوا. فيجي يوم القيمة يندم والعكس فيه ناس نجحت ان هي تثبت وان كان في واحد يحاول كان في واحد صديق له بيترىق دايما على البعض - 00:45:44

كان يقول له ايه؟ ها انك لمن المصدقين او عى تكون مع اللي بتتمشى مع الناس اللي بيصدقوا ان في بعس وكده يا نهار ابيض! ايه ده ايه اللي يعني شف الاسلوب ائنك لمن المصدقين! اذا متنا وكتنا ترابا وعظاما. اين لمبعوثون - 00:46:01

كنت معقول مصدق الكلام ده ده الثاني رفض المؤمن رفض انه يسقط في الفتنة اما بيجي يوم القيمة بقى ويدخل الجنة بيسأل عن صديقه اللي كان بيعاول فتنه ده فين - 00:46:17

فالطلع بيص كده فرواه فرآه في سوء الجحيم. سورة الصافات قال له تالله ان كدت لا ترضيني. انا كنت هصدقك. كنت كنت هقع فيما تفعل الحمد لله ان ربنا نجاني - 00:46:30

بيقى في ناس بتنجو يقول له تالله ان كدت لترضين. ولو لا نعمة ربى لكنك من المحضررين الحمد لله ان انا ربنا نجاني ثم يفرح ويقول افما نحن برميتي او يعني على قول تاني لتفسير آيات سورة الصافات - 00:46:43

واذا الشاهد محاولات الاضلal كثيرة. اقرأ مسلا ازاي ابو جهل كان بيعاول يفتن الناس ابو جهل ده كان آآ من ائمة الباطل يسمع بس ان الوليد تأثر بآيات قرآها على نفسه بيجي له ايه اللي حصل لك - 00:47:00

انت اكست ولا ايه قل قال لك ايه وانا اقول لك. قل ايه الشبهات اللي عندك ايه واحنا نحلها بيقول كلام مؤسر. طب ما جايز طب ما نفك طب ما نشوف لها حل - 00:47:17

يقول له اه معك حق؟ يقول له العرب هتقول علينا ايه؟ اه. فكر يا ابني طلع اللي يقول له طب شعرأ مش شعر. عايزين نرد على الموضوع. ويقعد ويتحرك ويشوف مسلا - 00:47:30

ابو طالب على فراش الموت عم النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم واقف بجواره. يا عم قل كلمة اشفع لك بها عند ربى. وابو جهل واقف جنبه - 00:47:40

يعني مش عايز حد واحد يفلت منه لا ترحب عن ملة عبد المطلب طب انت مالك ومال عبد المطلب اصلا يعني انت ايه اللي شاغلك
الراجل هيموت يعني يعني انت مش بيفكر مسلا في الصراع الدنوي - 00:47:51

لا شف التفكير جهد اهل الباطل فتننة كتير قصص كتير مبتوسة في السيرة ازاي انهم كانوا مشغولين انه ما فيش واحد يفلت
منهم واحد بس يردوه تاني حتى في صلح الحديبية - 00:48:06

يعني بالرغم ان النبي صلى الله عليه وسلم قابل بقى دي الشروط انهم يشترطوا ايه؟ ان يشترطوا ان اللي يهاجر من مكة للمدينة
مسلم النبي رجعه. طب انت عايزينه ليه - 00:48:24

يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ لو حد ارتد من المسلمين وراح اغنانا الله عنه ودول لو حد ساب اللي الشرك وراح لليه
لأ ترجعه لنا تاني لأ ما يروحش مننا حد - 00:48:34

شف حرص اهل الباطل على الا يفلت منهم احد. هو ابليس اصلا لما طلب قال انظرني الى يوم يبعثون. ليه؟ من حكم ذلك ليه يعني
ابليس له طلب ان هو يفضل يوم القيمة عشان ما فيش اي متعة تظهر الا ويستمتع بها صح ولا - 00:48:48

انتم نمتو بقى انتم ليه بتحسنوا الزن في ابليس؟ لأ ما هو عشان ما فيش ولا واحد يفلت منه يعني الى يوم يبعثون لما خلصوا ما
يبعثوا كده خلاص طب انا كده خلاص النار بقى عادي - 00:49:08

خلاص خش النار وبعد ما يخش النار تعالوا بيكتهم قال الشيطان لما قصوا تعالوا انا ضحكت عليكم. وبيكت فيهم والشيطان بيبدأ
معك من امتي؟ الشيطان بيبدأ يجي لك من امتي؟ عن سن خمستاشر آآ منشاشر صح - 00:49:22

ما من مولود يولد الا وينخسه الشيطان يعني ما فيش قيلوا فان الشياطين لا تقيل. ما بيريحش يعني انت متخيل جهد الشيطان فيه
ضلال الناس ربنا قال فاتخذوه عدوا لهم جدا انك تستحضر ده - 00:49:39

هنا انتهت مجموعات الفتنة اللي ربنا بدأ بها السورة ونبين المداخل اللي ممكن يتعرض لها الانسان ثم انتقل السياق الى بيان سنة الله
سبحانه وتعالى. ربنا قال فحسب الناس ان يتركوا امنا وهم لا يفتنون. ربنا يجيب لنا نماذج للفتنة - 00:49:57

يعني ايه رقم اتنين بعد الحروف المقطعة؟ احسب الناس وان يتركوا ويقولوا ام انهم لا يفتنون؟ التفصيل لهذه الاية ذكر في اللي احنا
قلناه في التلات آآ فتن اللي احنا قلناهم. ووصينا الانسان بوالديه ومن الناس ان يقولوا امنا فاذا اوذى وبعد كده وقال الذين كفروا
الذين امنوا - 00:50:15

اية رقم ثلاثة ايه طب نقول اذكار النوم. ها. ايوة اية رقم ثلاثة ولقد فتنا الذين من قبلهم. مين دول الذين قبلهم؟ طب نماذج عملية
بدأ بها ولقد ارسلنا نوها الى قومه - 00:50:32

يعني شرح بقى النماذج عملية. تيجي بقى لغاية اتلوا ما اوحي اليك من ربك. ده شوط تاني مجموعة من القصص والتعليق عليها
لختام جهد اهل الباطل كله زي بقية العنكبوت او هنرويته بقية العنكبوت. والتعليق عليه بانك تستمر وقلت ما هو اليك من ربك - 00:50:51

وبعد شوط تاني لا تجادلوا اهل الكتاب والتي احسن. وسألت الطعن في القرآن واثبات القرآن انه حق. وفي الآخر التوجيهات
الختامية في السورة اللي تخليك تثبت على الطريق واهم حاجتين بتخليك تنصرف عن الطريق. الخوف على الرزق والخوف على
الامن. والحل في الآخر في استمرار المجاهدة. ده تصور سريع كده لصورة العنكبوت - 00:51:10

فهنا فيه نقلة. يعني بعد التوضيح هنا حصلت نقلة كده الوقتي. ولقد ولا من القسم والتأكيد. ولقد ارسلنا نوها الى قومه. احنا كده
فاضل لنا قد ايه يا شيخة طب هنا خد قصة نوح بس سريعا كده. الایتين دول - 00:51:29

لما تيجي قصة من قصص الانبياء في سورة هنا بيكون لها اكتر من غرض اول حاجة ان القصة دي وردت في اكتر من موطن في
القرآن. فاحنا ممكن نستدعي بقية المواطن اللي جات فيها في القرآن عشان نكون مستحضرين الاحdas اللي في السورة دي - 00:51:48

انا هشرح الكلام ده. او ان الایات اللي جات في القصة جات في الصورة بذكر اشياء محددة لم تذكر في سورة اخرى يعني ايه الكلام ده

00:52:10 - يعني مسلا احنا عندنا دلوقتي لقد ارسلنا نوحًا الى قومه

فليث فيهم الف سنة الا خمسين عام فاخذهم الطوفان وهم ظالمون خلينا نجيب مسلا نموذج قصة ايه يا ابراهيم في سورة الانعام او قصة سيدنا موسى في سورة الكهف انت وانت بتقرأ سورة الانعام معاني التوحيد. وبعدين دي قصة سيدنا ابراهيم ممكن تقول ايه؟ وذكر ابراهيم لانه امام من ائمة التوحيد. ولطالما - 00:52:26

الاصنام ولطالما انت كده بتتكلم عن سيدنا ابراهيم خارج سياق السورة. وده مهم برضو انك تستفيد ليه جت قصة سيدنا ابراهيم تاني يعني انت لما بتتكلم عن بعاني ائمة الامام ان هو امام التوحيد وانه كسر الاصنام وان هو كان امة وحده - 00:52:52

آآ عليه وعلى نبينا افضل الصلة واتم التسليم فهنا نستحضر ليه ربنا ذكر قصة سيدنا ابراهيم في الانعام؟ او واحد يقول لك لـ انت كده بتتكلم على العموم. لكن هنا في سورة الانعام الموطن ده - 00:53:11

انه رأى الشمس والقمر والكوكب هذا لم يأتي الا في سورة الانعام. اذا فيه خصوصية يبقى ذكر النبي له حاجتين ذكر القصة في في الصورة في اي صورة لها فايدتين. فايدة للعموم - 00:53:25

وفايدة للخصوص. نيجي نطبق بقى هنا ربنا ذكر سيدنا نوح. يبقى احنا محتاجين نستحضر وخاصة ان سورة العنكبوت احنا قلنا نزلت امتي في اخر المرحلة المكية اخر مكة يعني كانت نزلت سورة الشعرا ونزلت سورة الاعراف ونزلت سورة نوح كل هذه الصور تضمنت كلام عن - 00:53:39

نوح عليه السلام. يبقى لما يتقابل ولقد ارسلنا نوحًا هو اول لما المؤمن بيسمع كلمة نوح ونزلت سورة هود كل الصور اللي جت فيها ونزلت سورة يونس كل الصور اللي جت فيها - 00:54:03

آآ سيدنا نوح هو بيستحضرها والشيخ عبدالرحمن حسن حبيبنا الميداني له كتاب كامل عن نوح عليه السلام في القرآن. جاب كل المواطن اللي ذكر فيها نوح حسب ترتيب النزول كما يرى هو يفسرها - 00:54:18

خلاص؟ فلما المؤمن في اخر مكة يسمع لقد ارسلنا نوحًا الكلمة دي الاسم ده بيشعل بداخله معاني معين يعني انت لما بتسمع لو انت بتعايش القصص القرآني تسمع كلمة موسى عليه السلام - 00:54:33

فاول ما بتسمع بتستحضر على طول انه كيف وقف امام فرعون؟ وكيف القى العصا وكيف وقف امام السحرة؟ بتستحضر معاني معينة بمجرد ذكر الاسم. فمجرد ذكر نوح عليه السلام ده اللي بنسميه المعنى العام - 00:54:49

المهم انك تستحضره جدا دلوقتي. فاول لما اهل الايمان اللي بدأ بعض منهم يتضجر من طول المهمة دي طول فترة العذاب في مكة. وليه هم مسلمين علينا طب وحلها ايه؟ طب وايه البديل؟ طب وهنخرج من الازمة دي ازاى؟ تساؤلات وهم ليه وسلطوا علينا؟ اول لما يسمع كلمة سيدنا نوح - 00:55:04

افتكر وما امن معه الا قليل يفتكر ان اقرب الناس له لم يؤمن. يابني اركب معنا. يفتكر ان حتى بعد مجيء الطوفان يطلب طلب واحد لكن خارج الحدود مأمور بها كبعد لا يستجاب له - 00:55:29

يعني لم يستجب له انه يقول له يا رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وبيقول مقدمتين انت قلت لي يا رب ان آآ يحمل فيها كل زوجين اثنين واهلك - 00:55:48

وقلت ان انا انجيكم تقول يا رب ابني من اهلي وانت وعدت ان انا انجيكم واهلك وان وعدك الحق انا انا بس عايز افهم وانت احكم حتى ما طلبش. يعني شف في سورة هود هو لم يطلب اصلا هو يتعرض. قال يا نوح المقدمة الاولى اصلا ليست صحيحة. انه ليس من اهلك - 00:56:02

انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به يعني. تخيل! هذا كلام يقال لنوح عليه السلام الذي بذل موطن عبودية. فاول لما يسمعوا كلمة نوح عليه السلام يتذكروا هذه المعاني. ولا سيما ان قوم نوح ربنا قال عليهم - 00:56:21

انهم كانوا هم ايه اظلم واطغى ناس واضغى ناس صورة ايه دي سورة النجم ختام النجم ربنا بيقول من دون قوم نوح تحديدا اظلم ليه بعضهم قال لان هم اول من نشروا الشرك. واول ناس مجموعة كبيرة نشرت شرك واستمر الشرك لقرون سنوات. فجاء نوح

في حالة من استقرار - 00:56:36

عارف لما يكون الجاهلية مستقرة لسنوات وانت تحاول تبعس المجتمع انت تجد معاناة وده اللي مر به النبي صلى الله عليه وسلم
فترة من الرسل بعث نسلم على فترة من الرسل - 00:57:01

بتنتشر الجاهلية ويصبح الموضوع الى نزام سيستم يعني فتغييره صعب جدا فبتأتي اجيال ورا اجيال يقولوا ما سمعنا بهذا من قبل
ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين. وقيل وده مروي عن قتادة ذكره الامام الطبرى لهم اظلم واطفى قال كان الرجل - 00:57:17
يأخذ بيد ابنته اول لما ابنته يبقى مميز كده يبدأ يفهم يأخذ بابنه كده شوف التعليم الاولاد والحرص على انتقال الكفر من جيل الى
جيل كان قتادة بيقول كان الاب يأخذ بيد ولده اول ما يبدأ يميز ويروح لغاية سيدنا نوح. يقول له انظر الى هذا الرجل - 00:57:33
لقد جاء ابي اللي هو بيقوله جدك يعني يا هذا وحذري منه فيظلون كله بيظلون ايه؟ يستمروا على الكفر. ولا يلد الا فاجرا كفارة في
نظام الاجيال فكانوا اظلم وكانوا بيحرصوا على انتشار الشرك والكفر - 00:57:55

بالرغم من كده نوح عليه السلام وقف امامه. يبقى ده المعنى العام اللي لما تسمع وانت بتقرأ جو سورة العنكبوت اللي فيه انتشار
الاذى وطول فترة الاستضعفاف. وتسمع كلمة تستحضر كل هزه المعاني المبسودة في القرآن. لكن في معنى خاص جاء في هذه السورة
لم يأتي في موطن اخر - 00:58:13

يعني بالرغم ان قصة سيدنا نوح ذكرت في سورة نوح وهود والاعراف والشعراء وغيرها ويونس الا ان الاية دي تحديدا جاءت بكلمة
لم تأتي الى في هذه السورة اللي هي ايه - 00:58:30
اللي هي المدة فلبت فيهم الف سنة الا خمسين عام احنا فاضل لنا قد ايه الف سنة الا خمسين كم؟ ماشي فلبت كلمة لبى اصلا اللبس
لولا الاستقرار عارف اللي هو ايه؟ ما وريش حاجة - 00:58:47

واحد بيوطن النفس على الاستقرار يعني لبى دى اللي هو ايه؟ قاعد على العكس بقى جهد الشيطان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول
ان الشيطان قعد لابن ادم بيطرقه كلها. هو ما ورهوش حاجة غيرك. انا قاعد - 00:59:11
ما فيش حاجة بتقعد يقول لك ايه حد عايز يقول له انك ما وراكش حاجة وانا فاضي؟ تبعن قول له ايه انا ايه انا قاعد لك هنا اهو
هو شيطان قاعد لنا. فسيدنا نوح ترك كل شيء ولبى فيهم للدعوة - 00:59:29

كل تفكيره كان ازاي يدعوه وقصة بقى سيدنا نوح في في سورة نوح توضح انه استعمل كل الطرق كل الوسائل كل الاساليب الممكنة
اللي كان في وسعه انه يستعملها يستعملها. ونرجع في درس لسورة نوح ترجعوا لها - 00:59:44
وهشام لما تسمعها للحصري كمان وبيبدع فيها. ازاي جهد نوح عليه السلام في الدعوة الى الله يبقى دى لبى. فيهم يعني كان بيتفغل
في ده حرف استغرافي في الدخول في الشيء - 01:00:00

فلبت فيهم يعني مش كان قاعد واحد جنب واحد كوخ بعيد كده عنهم وبيعمل درس بعيد اللي عايز ييجي بيجي معلق ورقة كده ان
الدرس يوم مسلا التلات الساعة كزا اللي عايز ييجي ما بيجهوش انا اعمل ايه لا مش زي ما احنا بنعمل كده احنا اونطجية يعني لا -
01:00:13

بينزل ويروحوا يمين وشمال وسرا وجهرا وليلا ونهارا فلبت فيهم نزل لهم كلهم لولو انت متخيل بيقولوا في سورة هود ايه؟ جادلت
هم اللي بيعرفوا انت عارف لما اهل الباطل يعترفوا بمجهودك عليهم - 01:00:32
يعني عارف لما اهل الباص بيقول لك فلان ده تعينا تخيل لما اهل باطل يقولوا على فلان مين بيتقابل عليه كده دلوقتي؟ الدعوة الى
الله. يشتكونا منك يقول لك جادلتنا فاكتترت جدانا - 01:00:50

هات لنا النهاية. انزل بالنهاية خلاص ما تخيل لما هو يشتكي من وجودك تخيل لما مسلا يشتكونا ان ما فيش شبهة بنقولها الا وبيرد
عليها ولما ترجع لقصة نروح في صورة هود فعلا كده. هم قالوا كلام مجمل في اية هو رد عليهم كلمة كلمة - 01:01:02
فصل في ذلك ودي لبى فيهم الف سنة الا خمسين عاما. العلماء بيقولوا ليه ربنا ما قالش تسعمية وخمسين ده اول سؤال الاجابة
سرعوا بعضهم قال كلمة الف لها تهويل في النفس. رأس العدد دايما - 01:01:21

يعني عشرة مائة الف رؤوس الاعداد دي تهول في النفس. والموطن اصلا بقى السورة الكلام بتاع السورة بيتكلم على طول فترة التعزيب. فربنا جاب لهم انتم بتشتكون من انتشار سنة - [01:01:41](#)

لتلتاشر سنة تعزيب في مكة تيجوا من انتشار لتلتاشر سنة لبى فيهم ايه الف سنة لما يقع اللفظ ده بفخامته في الازن وفي القلب وبعدين الا خمسين عام اوقع في الناس وده آنك انت تنتقل كلمات لما انت عايز تخوف الناس من شيء تنتقل كلمات - [01:01:54](#) زي ما كتير بيتكلموا في علماء البلاغة يعني مسلا يقول ويقول الله سبحانه وتعالى والعداب الآخرة اشقا. يقول لك نطقها صعب في [الختام القلقلة على القاف دست يعني الكلمة بتستقر فانت - 01:02:16](#)

حتى لو مش فاهم التفاصيل الكلمة لها وقع في النفس. يعني لما ربنا قال طلعها كانه رؤوس الشياطين. فانت تختلف. انت اصلا مش عارف رؤوس الشياطين شكلها عامل ازاى انت اصلا ما شفتهاش قبل كده. بس هي الكلمة تخليك تختلف منها - [01:02:30](#) رؤوس الشياطين. واتنقل انت اصلا بس هي الكلمة هي هو مفهوم ان الشيطان شيء منفر استقر في نفس ذلك. الكلمة الف سنة الا خمسين عاما هي هي تسمعية وخمسين. لكن هي النفس - [01:02:44](#)

وده مهم انك تستعمل افاظ اللي تأسف في النفس في الدعوة. النفس تتأثر بكلمة الف سنة الا خمسين عاما اكتر من كلمة خمسية وخمسين واضح وده مهم في الخطاب انك تستعمل الخطاب المؤثر - [01:02:59](#)

دي النقطة الاولانية. النقطة الثانية قبل ما ننقل النقطة الثانية انت متخيلا ان الصحابة انتشار سنة تعزيب في مكة ما فيش اي بواشر لانفراج وبعدهم يروح يشتكى للنبي صلى الله عليه وسلم الا تدعوا لنا الا تستنصروا لنا ولهم يعزبوا؟ وبعدين النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم ايه طيب في سورة نزلت - [01:03:12](#)

متخيلا وبعدين يتجمعوا الكلام ده المرة اللي فاتت وبعدين يقرأ عليهم احسب الناس ان يتربكوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. طب ما احنا بنفتون طيب يعني الفتنة هتستمر الفتنة مستمرة - [01:03:34](#)

الفيديو ده مستمر ماشي بعدين الرقم اول رقم يقابلك في السورة الف مش مستعجل على حاجة خالص بص ابو جهل بقى براحتك. الف سنة الا خمسين عاما. خالص بقى بص اصبحت موطن نفسك على انك انت مستمر - [01:03:46](#)

فانتزروا انا منتظرون. اعملوا على مكانتكم النعم. بوصوا خالص ما هو انا ايه انا كنت منتظرا بقى التمكين وهننقول وهنغير. انا قاعد بقى خالص. اصبح بيوطن نفسه انه انت دايما اقول لك على مسال مسلا - [01:04:09](#)

انت لما تكون مسلا عامل لنفسك فرض مسلا مسلا يعني وقت مزاكرة مسلا احنا في ايام الامتحانات مسلا يعني محدد لنفسك وقت مزاكرة ومنتزز شيء يحدس يعني مسلا معاد ماتش كورة حد هيكلمك تلاقيك قاعد ايه - [01:04:24](#)

مش على بعضك كده تلاقيك قاعد ايه ده هو آآجه؟ لا ده هو جه كمان ساعة قلت هييجي بدرى ولا حاجة لا طب الصوت ده ايه ؟ لأن مش هو ده فيه حد شف كده تلاقيك قاعد ايه - [01:04:43](#)

انت قاعد من مستني شيء يحدس طب تخيل انت قاعد بتزاكرا ما فيش حاجه وقت ومش مستني حاجة تحصل. فتتبيجي تقول لي جنبك ده ما فيش حاجة اقعد بس كان بيقول لأ ما قالش اقعد اقعد - [01:04:59](#)

وده مهم على فكرة لما تبيجي تحب تستقر فترة تزاكرا او تعمل حاجة انك ما تحطش لنفسك شيء يحدس يشغلك. قاعد شاغل بالك به فهم مش منتزرين بقى يعني ايه طب التمكين هييجي امته؟ قدامكم بقى الف سنة لما وطنوا نفسهم كده - [01:05:13](#)

الهجرة جت بعدها على طول مباشرة. خد بالك. يعني انت متخيلا لما يوطن نفسه الف سنة الا خمسين عاما ممكن يكون في نفس العام او الذي يليه مباشرة جاءت الهجرة وانتقل انه في دولة - [01:05:29](#)

عشان كده التعامل مع ربنا انك ما بالاش تتعامل امته ولهم وازاى او ما فيش امل ممكن يبقى السنة الجاية لأن في امل بكرة لأن ممكن ما تجييش خالص تعامل العبودية المطلقة - [01:05:44](#)

انت مكمل في الطريق ايا كانت المتغيرات محوري في القرآن المكي وايضا في القرآن المدني لكن القرآن المكي لأن النفس بتطلب ان

هي تخرج من حالة الاستضعفاف دي انت بتكمel في طريق ايا كان المتغيرات. تعذيب اذى سقوط رموز انتكاسة ناس. ايا كانت -

01:06:00

المتغيرة مكمل زي برضو في المدينة وكأي من نبي قاتل او قتل معه ربيون كثير ايا كانت الاحداث وما وهنا لما اصابوهم في سبيل الله وما ضعف وما استكانوا. هو مكمل والله يحب الصابرين -

01:06:20

كمل في الطريق الایة الاختيار الالفاز دي مع سيدنا نوح لبث فيهم الف سنة الا خمسين عام. موطن نفسه ان هو مش هيحصل تغيير طيب العلماء بيقولوا اختم بدي ليه ما قالش الف عام -

01:06:32

الا خمسين سنة الالف سنة الا خمسين عاما. طبعا دي اه بحتاج دي اجتهاد يعني المعنى الاشهر اتكلم فيه حتى المعاصرین زي الدكتور فاضل السامرائي او من المفسرين اللي لقيتهم تكلموا من المتأخر. يعني المتقدمين اللي وجدت لهم كلام زي الزمخشري وغيره. قال مجرد المغایرة في الالفاظ -

01:06:51

يعني ان الاستعمال القرآني لو كان قال الف سند الا خمسين سنة او الف عام الا خمسين عام ده يبقى فيه ايه؟ ده مش مش الاسلوب العربي ده مش جمال الاسلوب العربي -

01:07:13

الالوسي وغيره من المتأخرین او حتى من المعاصرین زي الدكتور فاضل السامرائي هلا ان فيه دلالة هنا لاستعمال سنة واللي هيقول بالقول ده هيلزم بقى انه يعمل ايه يجمع بقى سنة في القرآن -

01:07:25

ويجمع عام ويجمع حول يعني كل الالفاظ اللي استعملت على انها معنى الاتناشر شهر. بيجمع ده ويشفوف الدلالة حول جه فين مسلا في الزكاة طب في القرآن استعمال حول جه فين؟ هل آيات الرضاعة والطلاق -

01:07:38

وهو بيり ان حول فيه معنى التحول وان بييجي في القرآن ان حالة تحولت الى حالة اخرى وقال كل دي اجتهادات بالغاية ان احنا الاول هنجمع. يعني قالوا الاول ان اعوام ما جتش في القرآن عام لم تأتي الا مفردة في القرآن. لكن سنة جت مجموعة في القرآن ده اول ملاحظة. تاني حاجة ان سنة لما جت مجموعة ما جتش سنوات جت سنين -

01:08:01

ثالث معنى ان السنين لما جت في القرآن مش بس معناها مجرد اعوام. فاخذناهم بالسنين بعضهم قال من معانيها اي السنة الشاقة اصابتهم سنة يعني اصابتهم مجاعة او مشقة لذلك لما ربنا قال تزرعون سبع سنين دأبا. لما كان فيه مشقة استعمل سنين. الاستعمال القرآنى -

01:08:25

وان العام لما جت جت مثناة فقط جت عامين ما جتش اعوام فكل دي ملاحظات انت بتدونها وبعدين تبدأ تشفوف بقى الملاحظة الاشهر ان قالوا ان السنة حتى من معناها اللغوي فيها نوع من المشقة -

01:08:50

لذلك لما سيدنا يوسف قال بعد انتهاء الخطة والمشقة والسنوات دي كلها قال ثم يأتي بعد ذلك ام بعد ذلك ايه؟ عام. ما قلش سنة فقال له نربط ان العام لما جه كان فيه غيث -

01:09:09

في نجاة والشغل كان فيه سنوات. فهنا الف سنة لو خدنا لو اصطحبنا خدنا ان في الفريق لغوي ده يبقى الف سنة الا خمسين عاما. يبقى تسعمية وخمسين سنة شغل مشقة تعب -

01:09:21

ما استريحش غير بعد ما جه الطوفة يعني الخمسين عام ما بقاش السنة بتاعته اسمها عام الا لما نزل الهاك يبقى تسعمية وخمسين سنة مش كان قاعد وقلت ده اصلا ممكن يستنبط من كلمة لبث فيهم -

01:09:36

يعني الالف التسعمية وخمسين سنة ما كانش قاعد كده ما بيعملش حاجة. لأن مشقة وبذل وتعب وجهد يعني مش ببعد يعني مش خلاص انا هسافر ولما يخلصوا بيقوا ايه يربن علي يسألون عن انبائكم -

01:09:55

لأ ده انت عايش عايش جو ده عايش جو الدين من من داخله عايش الجو بتاع الفتنة وتجاهد وتصارع وتنازع عايش الف سنة الا خمسين عام فلما استقر المعنى ده -

01:10:10

في قلوب الصحابة جاء النصر فلبيث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهم ظالمون يعني فضلوا مصرین على الشرك لغاية لحزة الطوفان. يعني حالهم اثناء مجيء الطوفان والطوفان جه قيل من الطوف ومن العلو والطغيان -

01:10:25

انه يعني زاد عن حده وطاف بهم احاط بهم اغرقهم جميعا. لحظة مجيء طوفان لغاية اخر لحظة. سيدنا نوح مستمر يا بني اركب معنا. ولغاية اخر لحظة هم مصرین على الشرك. قال ساوي الى جبل - 01:10:43

يعني لغاية اخر لحظة وهم ظالمون فانجيناهم اي نوح عليه السلام ومن معه واصحاب السفينة وان هذا الطوفان العظيم نجاهم الله بالسفينة فكانت اية. لذلك ربنا قال في سورة القمر وحملناه على ذات الواح ودسر. شوية خشب ومسامير - 01:11:01

سبب انتقد يعني لا تراه سببا عظيما لكن الله سبحانه وتعالى ينجيك باقل الاسباب فانجيناهم واصحاب السفينة وجعلناها اما السفينة او العقوق او الانجاء او القصة المهم قصة نوح عليه السلام اية للعالمين نكتفي بهذا القدر سبحانه الله وبحمدك نستخرج ونتوب

اليك - 01:11:18

01:11:39 -